جمع ساجد وباك اي فكونوا مثلهم واصل بكي بكوي قلبت الواو ياء والضمة
كسرة فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة بتركها كاليهود والنصارى
واتبعوا الشهوات من المعاصي فسوف يلقون غيا هو واد في جهنم اي
يقعون فيه الا لكن من تاب وآمن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة
ولا يظلمون ينقصون شيئا من ثوابهم جنات عدن اقامة بدل من الجنة
التي وعد الرحمن عباده بالغيب حال اي غائبين عنها انه كان وعده اي
موعده ماتيا بمعنى آتيا واصله ماتوي او موعوده هنا الجنة ياتيه اهله لا يسمعون
فيها لغوا اي من الكلام الا لكن يسمعون سلاما من الملئكة عليهم او من
بعضهم على بعض ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا اي على قدرهما في الدنيا
وليس في الجنة نهار ولا ليل بل ضوء ونور ابدا تلك الجنة التي نورث نعطي
وننزل من عبادنا من كان تقيا بطاعته ونزل لما تاخر الوحي اياما وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا اي امامنا من امور الاخرة وما خلفنا من
امور الدنيا وما بين ذلك اي وما يكون من هذا الوقت الى قيام الساعة
اي له علم ذلك جميعه وما كان ربك نسيا بمعنى ناسيا اي تاركا لك بتاخير
الوحي عنك هو رب مالك السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر
لعبادته اي اصبر عليها هل تعلم له سميا اي مسمى بذلك لا ويقول الانسان

تاخير الوحي
خمسة عشر
يوما وقيل اربعين
يوما

المنكر للبعث ابي بن خلف او الوليد بن المغيرة النازل فيه الاية ائذا بتحقيق
الهمزة الثانية وتسهيلها وادخال الف بينها بوجهيها وبين الاخرى ما مت لسوف
اخرج حيا من القبر كما يقول محمد فالاستفهام بمعنى النفي اي لا احيى بعد
الموت وما زائدة للتاكيد وكذا اللام ورد عليه بقوله تعالى اولا يذكر الانسان
اصله يتذكر ابدلت التاء دالا وادغمت في الذال وفي قراءة تركها وسكون
الذال وضم الكاف انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا فيستدل بالابتداء على
الاعادة فوربك لنحشرنهم اي المنكرين للبعث والشياطين اي نجمع كلا منهم
وشيطانه في سلسلة ثم لنحضرنهم حول جهنم من خارجها جثيا على الركب
جمع جاث واصله جثو او جثوي من جثى يجثو ويجثي لغتان ثم لننزعن
من كل شيعة فرقة منهم ايهم اشد على الرحمن عتيا جراءة ثم لنحن اعلم
بالذين هم اولى بها احق بجهنم الاشد وغيره منهم صليا دخولا واحتراقا
فنبدا بهم واصله صلوي من صلي بكسر اللام وفتحها وان اي ما منكم احد
الا واردها اي داخل جهنم كان على ربك حتما مقضيا حتمه وقضى به لا
يتركه ثم ننجي مشددا ومخففا الذين اتقوا الشرك والكفر منها ونذر الظالمين
بالشرك والكفر فيها جثيا على الركب واذا تتلى عليهم اي المؤمنين والكافرين
اياتنا من القران بينات واضحات حال قال الذين كفروا للذين آمنوا اي
الفريقين نحن او انتم خير مقاما منزلا ومسكنا بالفتح من قام وبالضم من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)